

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة الثانية والسبعون
الملحق رقم ٢١

تقرير لجنة الإعلام

الدورة التاسعة والثلاثون
(٢٤ نيسان/أبريل - ٥ أيار/مايو ٢٠١٧)



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠١٧

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0255-1950

المحتويات

الصفحة	الفصل
٤	أولا - مقدمة
٧	ثانيا - المسائل التنظيمية
٧	ألف - افتتاح الدورة
٧	باء - انتخاب أعضاء المكتب
٧	جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل
٨	دال - المراقبون
٩	ثالثا - المناقشة العامة
١٣	رابعا - النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين واعتماده

الفصل الأول

مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ١٨٢/٣٤، الإبقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، المنشأة بموجب قرارها ١١٥/٣٣، على أن تُعرف باسم لجنة الإعلام، وزيادة عدد أعضاء اللجنة من ٤١ إلى ٦٦ عضواً. وطلبت الجمعية إلى اللجنة، في الفقرة ٢ من الجزء الأول من قرارها ١٨٢/٣٤، ما يلي:

(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقد الأخيرين، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات؛

(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وفعالية يستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازناً، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة.

وطلبت الجمعية أيضاً إلى اللجنة والأمين العام تقديم تقرير إليها في دورتها الخامسة والثلاثين.

٢ - وأحاطت الجمعية العامة علماً، من دورتها السادسة والثلاثين إلى دورتها الحادية والسبعين، بتقارير اللجنة واتخذت قرارات بتوافق الآراء. وأحاطت الجمعية علماً، في دورتها الحادية والسبعين، بتقرير اللجنة واتخذت بتوافق الآراء القرارات ١٠١/٧١ ألف وباء.

٣ - وتتألف اللجنة حالياً من الدول الأعضاء التالية:

الاتحاد الروسي	ألمانيا
إثيوبيا	أنتيغوا وبربودا
أذربيجان	إندونيسيا
الأرجنتين	أنغولا
الأردن	أوروغواي
أرمينيا	أوكرانيا
إسبانيا	إيران (جمهورية - الإسلامية)
إسرائيل	أيرلندا
إكوادور	أيسلندا

إيطاليا	الجمهورية العربية السورية
باراغواي	جمهورية كوريا
باكستان	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
البرازيل	جمهورية الكونغو الديمقراطية
البرتغال	جمهورية مولدوفا
بلجيكا	جنوب أفريقيا
بلغاريا	جورجيا
بليز	الدانمرك
بنغلاديش	رومانيا
بنن	زامبيا
بوركينا فاسو	زيمبابوي
بوروندي	سانت فنسنت وجزر غرينادين
بولندا	سري لانكا
بيرو	السلفادور
بيلاروس	سلوفاكيا
تايلند	سنغافورة
تركيا	السنغال
ترينيداد وتوباغو	السودان
تشيكيا	سورينام
توغو	سويسرا
تونس	سيراليون
جامايكا	شيلي
الجزائر	الصومال
جزر سليمان	الصين
جمهورية تنزانيا المتحدة	العراق
الجمهورية الدومينيكية	عمان

مدغشقر	غابون
مصر	غانا
المغرب	غواتيمالا
المكسيك	غيانا
المملكة العربية السعودية	غينيا
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	فرنسا
منغوليا	الفلبين
موزامبيق	فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)
موناكو	فنلندا
النمسا	فييت نام
نيبال	قبرص
النيجر	قطر
نيجيريا	كابو فيردي
الهند	كازاخستان
هنغاريا	كرواتيا
هولندا	كوبا
الولايات المتحدة الأمريكية	كوت ديفوار
اليابان	كوستاريكا
اليمن	كولومبيا
اليونان	الكونغو
	كينيا
	لبنان
	لكسمبرغ
	ليبيريا
	ليبيا
	مالطة

الفصل الثاني

المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

- ٤ - عُقدت الجلسة التنظيمية للدورة التاسعة والثلاثين للجنة الإعلام بمقر الأمم المتحدة في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧. وافتتح الدورة كاها إمنادزه (جورجيا)، رئيس اللجنة.

باء - انتخاب أعضاء المكتب

- ٥ - أجرت اللجنة انتخابات لاختيار مكتب جديد لفترة عضوية مدتها سنتان. وبناء على ترشيح من ممثل دول أوروبا الغربية ودول أخرى، انتخب يان كيكرت (النمسا) رئيسا بالتركية. وبناء على ترشيحات من ممثلي دول أوروبا الشرقية، ومجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، ودول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، على التوالي، انتخب ياكوب شميليوسكي (بولندا)، وهاجيمي كيشيموري (اليابان)، وكارلا ريفيرا سانتشيز (السلفادور) نوابا للرئيس بالتركية. وانتُخب أيضا السيد كيشيموري مقرا بالتركية. وأرجأت اللجنة انتخاب نائب رابع للرئيس في انتظار إجراء مشاورات بين الدول الأفريقية وصدور ترشيح عنها. وأعضاء مكتب لجنة الإعلام للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩ هم كالتالي:

الرئيس:

يان كيكرت (النمسا)

نواب الرئيس:

ياكوب شميليوسكي (بولندا)

هاجيمي كيشيموري (اليابان)

كارلا ريفيرا سانتشيز (السلفادور)

المقرر:

هاجيمي كيشيموري (اليابان)

جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

- ٦ - أقرت اللجنة، في جلستها التنظيمية المعقودة في ٢٤ نيسان/أبريل، جدول أعمالها وبرنامج عملها (A/AC.198/2017/1) على النحو التالي:

- ١ - افتتاح الدورة.
- ٢ - انتخاب أعضاء المكتب.
- ٣ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.
- ٤ - قبول أعضاء جدد.

- ٥ - بيان من الرئيس.
- ٦ - بيان من وكالة الأمين العام للاتصالات والإعلام.
- ٧ - المناقشة العامة.
- ٨ - النظر في التقارير المقدمة من الأمين العام.
- ٩ - الفريق العامل المفتوح باب العضوية التابع للجنة الإعلام.
- ١٠ - النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين واعتماده.
- ٧ - وعقدت اللجنة مناقشتها العامة يومي ٢٤ و ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٧. وبعد ظهر يوم ٢٤ نيسان/أبريل، عقدت إدارة شؤون الإعلام، بقيادة وكيل الأمين العام بالنيابة للاتصالات العالمية، جلسة تحاور غير رسمية مع الدول الأعضاء.
- ٨ - وللنظر في البند ٨ من جدول الأعمال، كان معروضاً على اللجنة الوثائق التالية:
 - (أ) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات الاتصالات الاستراتيجية (A/AC.198/2017/2)؛
 - (ب) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام: الخدمات الإخبارية (A/AC.198/2017/3)؛
 - (ج) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات التوعية وتبادل المعارف (A/AC.198/2017/4).

دال - المراقبون

- ٩ - شارك كل من الاتحاد الأوروبي ودولة فلسطين والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في الدورة بصفة مراقب.

الفصل الثالث

المناقشة العامة

١٠ - أدلى ببيانات في المناقشة العامة ممثلو كل من إكوادور (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، والسلفادور (باسم جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، وبيرو (باسم مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية)، وبوركينا فاسو (باسم مجموعة سفراء البلدان الفرنكوفونية)، والأرجنتين، وكوستاريكا، والجزائر، وجمهورية إيران الإسلامية، واليابان، والسنغال، وباراغواي، والاتحاد الروسي، ونيبال، وجمهورية كوريا، وبيلاروس، وكوبا، والبرغال، والبرازيل، وبنغلاديش، والصين، وإسرائيل، وباكستان، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، والسودان، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، والمغرب؛ وأدلى ببيانات أيضا مراقبون عن كل من الاتحاد الأوروبي، ودولة فلسطين، والمنظمة الدولية للفرنكوفونية.

١١ - وقبل المناقشة العامة، أدلى رئيس اللجنة، يان كيكرت (النمسا)، ببيان. وقال الرئيس إنه في عصر الانتشار الفيروسي للمعلومات المغلوطة وما يُطلق عليه "الأخبار الزائفة"، بات الإعلام الفعال أمرا حيويا لإحلال السلام والأمن وحقوق الإنسان والعدالة والتنمية المستدامة. وأكد أن الأمم المتحدة لن تتمكن من تحقيق المقاصد التي أنشئت من أجلها إذا لم تكن شعوب العالم على علم تام بأهدافها وأنشطتها. وأدلى ببيان أيضا ماهر ناصر، وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام بالنيابة، وردّ على أسئلة الدول الأعضاء وتعليقاتها.

١٢ - وفي معرض تناولهم للمسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، تبادل الممثلون وجهات نظرهم بخصوص حالة وسائل الإعلام العالمية، وسلطوا الضوء على الفرص السانحة لإذكاء الوعي بعمل الأمم المتحدة. واستشهد العديد من المتكلمين، ومن بينهم عدة ممثلين لمجموعات كبيرة، بالحملات الناجحة التي نفذت فيما يتصل بأهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث). وأشار أحد المتكلمين، ممثلا لإحدى المجموعات الكبيرة، إلى وجوب أن يكون الهدف الرئيسي من نشر المعلومات هو تعزيز السلام والتعاون والتضامن بين الشعوب. ولاحظ أحد الممثلين أنه لولا العمل الحيوي الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام لما أمكن للأمم المتحدة حشد الدعم الدولي اللازم لاضطلاعها بأنشطتها. ودعت بعض الوفود الأمم المتحدة أيضا إلى تحسين تواصلها مع الجمهور العالمي. وذكر أحد المتكلمين أن جهود المنظمة على صعيد الإعلام يجب أن تكون قابلة للاستدامة وأن تسفر عن نتائج قابلة للقياس.

١٣ - وأشاد أحد المتكلمين، ممثلا لإحدى المجموعات الكبيرة، بمبادرات الاتصالات والتدريب التي تقوم بها الإدارة بشأن الاستغلال والاعتداء الجنسيين في بعثات حفظ السلام. وشدد ممثل آخر على الدور المحوري للإدارة في مكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين، فحثها على تقديم الدعم لجميع الإدارات الأخرى في هذا الصدد، بجميع اللغات.

١٤ - وما زالت مسألة تعدد اللغات تشكل أولوية للعديد من الوفود. فقد حث أحد المتكلمين، ممثلا لإحدى المجموعات الكبيرة، على تضييق الفجوة بين المواقع الشبكية الخاصة بكل من لغات الأمم المتحدة الرسمية الست، وطلب أن تكون جميع النشرات الصحفية اليومية التي تصدرها المنظمة متاحة باللغات الرسمية الست جميعها، ولا سيما في ظل الانطباع المأخوذ عن وجود تفاوت بين اللغة الإنكليزية

واللغات الرسمية الخمس الأخرى. وأعرب عدة ممثلين عن انشغالهم لعدم إصدار النشرات الصحفية اليومية بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست جميعها، فهذا يجعل من الصعب متابعة أعمال هيئات الأمم المتحدة وقت حدوثها ويساهم في خلق حالة من عدم القدرة على الوصول إلى المعلومة ومن انعدام الشفافية؛ ودعوا إلى وضع استراتيجية تكفل إتاحة النشرات الصحفية اليومية باللغات الرسمية الست جميعها. ولاحظ أحد الممثلين أنه على الرغم من التحديات التي تعترض تحقيق التكافؤ بين اللغات، فقد تحقق عدد من التطورات الإيجابية الهامة، ومنها البث الشبكي للاجتماعات باللغات الرسمية الست جميعها.

١٥ - وأشار أحد المتكلمين، ممثلاً لإحدى المجموعات الكبيرة، إلى أهمية اللغة الإسبانية باعتبارها ثاني أكثر لغات العالم انتشاراً وثاني أكثر اللغات استخداماً على مواقع الأمم المتحدة الشبكية وفي غير ذلك من المنتجات، وقال إن الاهتمام المتنامي بالشعوب الناطقة بالإسبانية في أعمال الأمم المتحدة يتطلب من المنظمة أن تضاعف جهودها للاستجابة لهذا الأمر. وأشار متكلم آخر إلى أن اللغة الصينية هي إحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة واللغة التي يتكلمها أكبر عدد من البشر في العالم، وهي مع ذلك أقل استخداماً نسبياً في أعمال الإدارة ومواردها، ودعا الإدارة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى تعزيز تعدد اللغات والتكافؤ بين اللغات. وشجع أحد الممثلين على استخدام لغات أخرى، مثل البنغالية والهندية والسواحيلية والبرتغالية، مشيراً إلى أن هذه الأخيرة وحدها يتكلمها نحو ٢٥٨ مليون نسمة حول العالم. وفي حين أقرّ العديد من المتكلمين بضرورة تعميم تعدد اللغات في أنشطة المعلومات والاتصالات في الأمم المتحدة، ولاحظوا أن هذا من شأنه زيادة المساءلة والشفافية والملكية والاستدامة، أشارت وفود أخرى إلى ضرورة الحرص على تحقيق ذلك بصورة غير ذات أثر على التكاليف بالاستعانة بالموارد المتاحة بالفعل، ولاحظ أحد المتكلمين أن النهج الابتكارية والخلقة يمكنها أن تساعد في معالجة هذه الشواغل.

١٦ - وشدد عدة متكلمين، ومنهم ممثل عن إحدى المجموعات الكبيرة، على ضرورة الحفاظ على وسائط الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والإذاعة المسموعة والمواد المطبوعة من أجل الوصول إلى الجماهير الغفيرة التي لا تستطيع الوصول إلى الإنترنت، وأعربوا أيضاً عن قلقهم إزاء تسبّب الاتصالات الإلكترونية في اتساع الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. ولاحظ أحد المتكلمين أنه على الرغم من أن وسائط الإعلام الحديثة تتيح فرصاً لتوسيع نطاق ومدى تأثير رسائل المنظمة، يجب أيضاً مواصلة استخدام الوسائط التقليدية لضمان ألا يتخلف أحد عن الركب. وأعرب ممثل آخر عن أمله في أن تحسّن الإدارة من إدارتها الداخلية لوسائط الإعلام الجديدة بحيث تجسّد مواقف الدول الأعضاء بطريقة أكثر موضوعية ودقة.

١٧ - وشدد بعض المتكلمين على ضرورة الحفاظ على حياد الإدارة وتحسين التوازن في الأخبار التي تنشرها، بينما ركّز متكلمون آخرون على تزايد انتشار المعلومات المضللة، وحثوا اللجنة على تعبئة الإدارة للانضمام إلى الجهد العالمي لمكافحة "الأخبار الزائفة". وأعرب عدة متكلمين عن قلقهم من إمكان تسييس الإعلام وإساءة استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة وزعزعة استقرار البلدان والمناطق، بما يخالف مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وشدد أحد المتكلمين على أهمية عمل الإدارة على ضوء ما شهدته الآونة الأخيرة من تصاعد لانتشار الأيديولوجيات المتطرفة في جميع أنحاء العالم، ودعا إلى وضع استراتيجية دولية على غرار تلك التي وُضعت لمكافحة الأوبئة العالمية، وحث اللجنة على إعداد التوصيات اللازمة في هذا الصدد.

١٨ - وفي حين أعرب عدد من الوفود عن التأييد القوي لبرنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين، رأى أحد الوفود أن البرنامج يقدم عرضاً متحيزاً ومضللاً للحالة في المنطقة. وأشاد عدة متكلمين أيضاً بالإدارة لبرنامجها التدريبي للصحفيين الفلسطينيين.

١٩ - وفي الوقت نفسه، تناول متكلمون آخرون الكيفية التي يمكن بها للإدارة أن تدعم جهود الأمم المتحدة للتصدي لطائفة من المسائل الناشئة، بما في ذلك الإرهاب، وحركات أفواج اللاجئين والمهاجرين غير المسبوق، والمفهوم الجديد المسمى "الحفاظ على السلام". وأشار أحد المتكلمين على الإدارة أن تولي مزيداً من الاهتمام لاحتياجات أفريقيا ذات الأولوية لدى سعيها إلى صياغة سياسات الإعلام الفعالة.

٢٠ - وحث أحد المتكلمين الإدارة على العمل من أجل تعميق فهم الجمهور لدور الجمعية العامة، وساق مثالا على ذلك عملية اختيار وانتخاب الأمين العام. وشدد متكلم آخر على أن الإدارة هي بمثابة صوت الأمم المتحدة، وأن لها دور حيوي في نشر المعلومات عن إصلاح مجلس الأمن، والقضاء على الفقر، والحوار بين الشعوب المختلفة، وحفظ السلام، وإنهاء الاستعمار، ومكافحة الإرهاب.

٢١ - وأشاد الممثلون إجمالاً بالعمل الذي تقوم به مراكز الأمم المتحدة للإعلام كأداة لإسماع صوت الأمم المتحدة بقوة حول العالم. وقد اضطلعت شبكة مراكز الإعلام بدور حيوي في حشد الدعم لعمل الأمم المتحدة، وهي تشكّل حلقة وصل هامة بين الناس والسياسات والأنشطة التي تضطلع بها المنظمة من خلال تيسير المعرفة بأنشطة الأمم المتحدة ومجالات اهتمامها. وتعتبر مراكز الإعلام أداة محورية لتكريس مصداقية المنظمة ووجهة دورها والحفاظ على هذه الصورة، ذلك أنها تقدم معلومات هامة باللغات المحلية إلى الجماهير المحلية. ودعا عدة ممثلين إلى تعزيز الدعم المقدم إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام، فضلاً عن إعطائها دوراً أكبر.

٢٢ - وأشاد عدد من الممثلين بالعمل الذي تقوم به مكتبة داغ همرشولد. وأشاد عدة ممثلين بمبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة لما قامت به من عمل للتواصل مع الأوساط الأكاديمية والبحثية في جميع أنحاء العالم ونشر المعلومات عن الأمم المتحدة. وحث أحد الوفود بمبادرة الأثر الأكاديمي على زيادة اتصالاتها بالجامعات في البلدان النامية. وشدد متكلم آخر، ممثلاً لإحدى المجموعات الكبيرة، على أهمية إقامة التحالفات الاستراتيجية مع الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمؤسسات الثقافية، فهذه الجهات يمكنها أن تكون عوامل مضاعفة لقوة رسالة الأمم المتحدة. ولاحظ متكلم آخر مع الاهتمام مختلف المبادرات التي تقوم بها الإدارة لتمكين الشباب وإعطائهم صوتاً.

٢٣ - وردا على تعليقات الدول الأعضاء واستفساراتها، أعرب وكيل الأمين العام بالنيابة عن اتفاقه مع فكرة أن مبدأ تعدد اللغات يعدّ مسألة حيوية لعمل الأمم المتحدة. وتسعى الإدارة إلى الاستعانة بالشراكات والتكنولوجيا لتقديم المحتوى باللغات الرسمية الست جميعها، إلى جانب اللغتين السواحيلية والبرتغالية، كلما أمكن ذلك. ومضى يصف عدداً من مظاهر التعاون الفعالة من حيث التكلفة التي ساهمت في تحقيق تعدد اللغات. والجولات المصحوبة بمرشدين في جميع مقار الأمم المتحدة تتاح باللغات الست، إلى جانب اللغات المحلية، وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام النشطة، البالغ عددها ٥٩ مركزاً، تعمل على إيصال الرسائل القوية عن أنشطة المنظمة ومجالات اهتمامها باللغات الرسمية والمحلية معاً. وفيما يتعلق بالنشرات الصحفية اليومية التي تصدرها الإدارة، أشار وكيل الأمين العام بالنيابة

إلى أن المحاولة التجريبية التي تمت مؤخراً لترجمة النشرات إلى الإسبانية لم تسفر عن نتائج مرضية نظراً لوجود مشاكل متعلقة بالمواعيد والدقة. وقد اقترح رصد مزيد من الموارد، ولكن الأمر انتهى إلى رفض المقترح في اللجنة الخامسة للجمعية العامة. وشدد على أنه ليس من المقصود بالنشرات الصحفية للأمم المتحدة أن تكون محاضر حرفية أو أن تشمل تغطية كاملة للاجتماعات الحكومية الدولية، فلاحظ، على ضوء الشواغل المعرب عنها فيما يتصل بالتباين بين النسخ الصادرة باللغات المختلفة، أن النشرات يتم إعدادها تحت الضغط وإصدارها في غضون ساعتين من اختتام الاجتماع. وانتقل وكيل الأمين العام بالنيابة إلى مسألة التوسع في استخدام وسائط التواصل الاجتماعي، وهو أمر رحبت به وفود عديدة وإن أعربت أيضاً عن شواغل بهذا الخصوص، فقال إن وسائط الإعلام الجديدة والتقليدية كلاهما جزء لا يتجزأ من عمل الإدارة، وإن الإدارة ستواصل الاستعانة بالنوعين بصورة تكاملية. وأشار أيضاً إلى أن الإدارة بصدد تعزيز رقابتها الداخلية على حسابات الوسائط الجديدة، وأن عضوية البلدان النامية في مبادراتها للأثر الأكاديمي آخذة في النمو السريع. ومضى يحدد ملامح عمل الإدارة على صعيد تعريف الجمهور بجهود الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، بما في ذلك إنشاء البوابة الشبكية المخصصة لهذا الموضوع، وأعرب عن استعداد الإدارة للسعي إلى تحديد الأدوات وأفضل الممارسات للتصدي لمشكلة "الأخبار الزائفة".

الفصل الرابع

النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين واعتماده

٢٤ - شرعت لجنة الإعلام، في جلستها العامة الرابعة، في اعتماد مشروع تقريرها، بما في ذلك مشروعا قرارين، بتوافق الآراء. وشكل نص قدمته مجموعة الـ ٧٧ والصين أساس المفاوضات على مشروعي القرارين التي اشتركت فيها مجموعتان متفاوضتان، هما مجموعة الـ ٧٧ والصين والاتحاد الأوروبي، وكذلك دول أعضاء أخرى.

٢٥ - وبعد اعتماد مشروع القرار، أدلى ممثل مجموعة الـ ٧٧ والصين بالبيان التالي تعليلا للموقف وطلب إدراجه في تقرير اللجنة:

يشرفني أن أتكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. وأود أولاً أن أشكركم وأعضاء المكتب على الجهود التي بذلتموها من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن مشروع القرار الذي اعتمدته اللجنة للتو. ونود أن نقدم التعليل التالي للموقف فيما يتعلق بالفقرة ٤٥ من منطوق مشروع القرار المذكور. لقد نوقشت الصيغة النهائية المقترحة للفقرة ٤٥ من المنطوق، على النحو الوارد في مشروع القرار الذي اعتمدناه، خلال المفاوضات بوصفها الفقرة ٤٤، وقدمتها مجموعة الـ ٧٧ والصين بروح المرونة الثابتة التي أبانت عنها المجموعة طوال الوقت. وتتوقع المجموعة من إدارة شؤون الإعلام المساواة، وستحرص على كفالة هذه المساواة، في ما توفره للجمعية العامة من تغطية لجميع مؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية والاجتماعات الرفيعة المستوى، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، المعروف بمؤتمر المحيطات، في الفترة من ٥ إلى ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للتفاوض على صك ملزم قانوناً لحظر الأسلحة النووية، تمهيداً للقضاء التام عليها، في الفترة من ١٥ حزيران/يونيه إلى ٧ تموز/يوليه ٢٠١٧؛ واجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بتقييم خطة العمل العالمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، يومي ٢٧ و ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧.

٢٦ - وبعد اعتماد مشروع القرار، أدلى ممثل الولايات المتحدة بالبيان التالي تعليلا للموقف وطلب إدراجه في تقرير اللجنة:

في البداية، أود أن أعرب عن تقديري للجهود التي تبذلها الأمانة العامة، والزعماء في مجموعة الـ ٧٧، ولا سيما الرئيس والمشفرون على التفاوض وأعضاء الوفود الأخرى من أجل تيسير أسبوع من العمل البناء. ومع أنه لا وفد من الوفود حصل بالضبط على ما يريده من هذا القرار، فإن لدينا نصا متفاوضا عليه يوفق بين مجالات الاهتمام الأساسية لجميع الوفود. ونحن ممتنون لفرصة المشاركة في هذا الجهد الرامي إلى تقديم نص متفاوض عليه يمكن اعتماده، ونود إبداء عدد قليل من الملاحظات. إننا نعتقد بأن إدارة شؤون الإعلام تضطلع بدور مهم وكبير في تنفيذ مهمة الأمم المتحدة والدول الأعضاء. وأنشطة إدارة شؤون الإعلام وجهودها ينبغي أن تقوم على مبادئ الشفافية وحرية التعبير والانفتاح. ولا يمكن أن تكون هذه الأنشطة متحيزة في نطاقها، بل عليها أن تقدم وجهات نظر متوازنة ونزيهة. ولذلك، لقد سررنا بالتأييد

الواسع النطاق الذي حظي به المقترح الداعي إلى إدراج اليوم الدولي لإحياء ذكرى محرقة اليهود في القرار. ودعونا نتذكر أن الأمم المتحدة تأسست على أنقاض الحرب العالمية الثانية ومحرقة اليهود. وكما لاحظنا طوال هذه المفاوضات، من المعقول والأخلاقي الاعتراف بهذا اليوم الذي أقرته الجمعية العامة من خلال قرارها. وباعتبار لجنة الإعلام هيئة فرعية للجمعية العامة، فقد لاحظت الوفود أن تحديث قرار اللجنة يجب أن يشمل بذل جهود للاتساق مع قرارات الجمعية العامة. وقد كانت محرقة اليهود مأساة فريدة في تاريخ البشرية تجربنا على الاعتراف بأن النوايا الشريرة يمكن أن تقوض السلام الدولي وحقوق الإنسان والكرامة، وينبغي ألا نكرر الفظائع التي شهدتها العالم في تلك الفترة. والأمم المتحدة بالفعل تعترف بضرورة التعلم والتثقيف، ولدى إدارة شؤون الإعلام برنامج تحكم في هذه الصدد. وهذا التعديل يزيد من تعزيز تلك الجهود. وانتقالا إلى مسائل أخرى يود وفد الولايات المتحدة الإشارة إليها، نسلم بأن القرار النهائي يشير إلى التدفقات المالية غير المشروعة باعتبارها مسألة من المسائل التي ستناولها إدارة شؤون الإعلام، ونقدر الجهود التي تبذلها الوفود للعمل معنا من أجل معالجة شواغلنا بشأن إدراج هذه الإشارة، وإعداد صياغة يمكن للوفود قبولها. غير أنه، كما لاحظت حكومة الولايات المتحدة عدة مرات، ما زلنا نعتقد بأن عبارة "التدفقات المالية غير المشروعة" تفتقر إلى تعريف دولي متفق عليه. وفي غياب أي فهم مشترك لما يشكل تدفقات مالية غير مشروعة، يجب علينا أن نركز اهتمامنا على الأنشطة غير القانونية التي تقوم عليها التدفقات المالية غير المشروعة مثل الرشوة، والتهرب من دفع الضرائب، وغسل الأموال، وغيرها من الممارسات الفاسدة. وتجدر الإشارة بوجه خاص إلى أن جميع الحكومات ينبغي أن تركز بشكل ملموس بدرجة أكبر على ما يمكنها اتخاذه محليا من تدابير لمنع الأعمال الكامنة وراء الفساد التي تؤدي في المقام الأول إلى التدفقات المالية غير المشروعة، والتحقيق في تلك الأعمال ومحاكمة مرتكبيها. والولايات المتحدة تؤيد بقوة اتخاذ إجراءات ملموسة لمكافحة هذه الأنشطة غير القانونية وما فتئنا نشارك بنشاط في العديد من العمليات المتعددة الأطراف مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وهي الصك القانوني العالمي الوحيد الذي ينص على مجموعة واضحة من التزامات الدول الأطراف لمعالجة هذه المسائل بدءا من مرحلة السلوك الفاسد (المنع) ووصولاً إلى مرحلة البت في القضايا الجنائية (المقاضاة واسترداد الأصول). ومع ذلك، يجب أن نؤكد من جديد موقفنا بأن من الأفضل ترك مناقشة هذه المواضيع للخبراء التقنيين (العاملين أساسا خارج فيينا، مثل مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والأفرقة العاملة التابعة له) الذين لهم الخبرة المناسبة وولاية معالجة هذه المسائل المعقدة للغاية. وأخيرا، نعرب عن تقديرنا للجهود الرامية إلى كفالة أن يرد في القرار ما يكفي لتأكيد ضرورة عمل إدارة شؤون الإعلام في حدود الموارد المتاحة لها. وتعتقد الولايات المتحدة أن الكفاءة والوفورات في التكاليف من مصلحة الأمم المتحدة والدول الأعضاء، وإننا ندعم جميع الجهود الرامية إلى ضمان تشبث إدارة شؤون الإعلام بهذين المعيارين. وخلال هذه المفاوضات، أطلعنا موظفو إدارة شؤون الإعلام على الخطوات المتخذة لإنشاء الشراكات والبحث عن سبل مبتكرة للعمل في حدود ميزانية الإدارة ومواردها. وتشجع الولايات المتحدة إدارة شؤون الإعلام على المحافظة على هذا الالتزام، وعلى ألا تستخدم هذا النص أداة لالتماس موارد إضافية، بل لتنفيذ ولايتها في حدود الموارد المتاحة لها لتعزيز الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة.

المسائل المتصلة بالإعلام

مشروع القرار ألف الإعلام في خدمة الإنسانية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علماً بالتقرير الشامل والمهم المقدم من لجنة الإعلام^(١)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام^(٢)،

تحت جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الجهات المعنية الأخرى، مؤكدة من جديد التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام وبالمبادئ المتمثلة في استقلال وسائل الإعلام وتعددتها وتنوعها، وإذ يساورها بالغ القلق إزاء أوجه التباين بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء النتائج، بجميع أنواعها، المترتبة على هذا التباين التي تؤثر في قدرة وسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل وعلى كفاءة تنوع مصادر المعلومات وحرية وصولهم إليها، وإذ تسلم، في هذا السياق، بالدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه، في الأمم المتحدة وفي محافل دولية شتى، "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، ينظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة"، على ما يلي:

(أ) التعاون والتفاعل بهدف تقليل التباين الموجود حالياً في تدفق المعلومات على جميع الصعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع المراعاة الواجبة لاحتياجاتها ولأولويات التي توليها تلك البلدان لهذه المجالات، وبهدف تمكين هذه البلدان ووسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال الخاصة بها بحرية واستقلال ومن زيادة مشاركة وسائل الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصعد؛

(ب) كفالة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

(ج) توفير الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائل الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص ووسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

(د) تعزيز الجهود الإقليمية والتعاون فيما بين البلدان النامية، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات في البلدان النامية، وبخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والسبعون (A/71/21).

(٢) A/71/227.

(هـ) السعي، بالإضافة إلى التعاون الثنائي، إلى تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائل إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل إعلامها الأخرى، مع إيلاء المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات المتخذة فعلاً في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

١' تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، من قبيل ما يجري الاضطلاع به فعلاً برعاية القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

٢' تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائل إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل إعلامها الأخرى من الحصول، عن طريق استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصالات التي تلائم احتياجاتها الوطنية، وكذلك مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

٣' المساعدة في إقامة وصلات سلكية ولاسلكية وتعزيزها على الصعد دون الإقليمي والإقليمي والأفريقي، وبخاصة فيما بين البلدان النامية؛

٤' تيسير حصول البلدان النامية، حسب الاقتضاء، على تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق المفتوحة؛

(و) تقديم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الذي ينبغي له دعم وسائل الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص على السواء.

مشروع القرار بـ

سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام

إن الجمعية العامة،

إذ تشدد على أن لجنة الإعلام هي الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها المكلفة بتقديم توصيات إليها تتعلق بعمل إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ١٣ (د-١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦ الذي أنشأت الجمعية العامة بموجبه إدارة شؤون الإعلام بهدف تشجيع التفهم المستنير لعمل الأمم المتحدة ومقاصدها بين شعوب العالم إلى أقصى حد ممكن وجميع قرارات الجمعية الأخرى المتعلقة بأنشطة الإدارة،

وإذ تشدد على أنه ينبغي وضع مضامين الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة ونشر ثقافة الاتصالات والشفافية في جميع مستويات المنظمة، باعتبارها أداة إعلام شعوب العالم إعلاماً وافياً بأهداف الأمم المتحدة وأنشطتها، وفقاً للمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، بغرض إيجاد دعم عالمي واسع النطاق للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن المهمة الأساسية لإدارة شؤون الإعلام هي أن توفر للجمهور من خلال أنشطتها في مجال الاتصال معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة ومتوازنة وفي الوقت المناسب ووثيقة الصلة بالموضوع

ومتعددة اللغات بشأن مهام ومسؤوليات الأمم المتحدة، بهدف تعزيز التأييد الدولي لأنشطة المنظمة، مع توافر أكبر قدر من الشفافية،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٠١/٧١ ألف وباء المؤرخين ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، اللذين أتاحا فرصة لاتخاذ الخطوات الواجبة لتعزيز كفاءة إدارة شؤون الإعلام وفعاليتها والاستفادة إلى أقصى حد من مواردها،

وإذ تعرب عن قلقها لأن الفجوة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تزال آخذة في الاتساع بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولأن فئات كبيرة من السكان في البلدان النامية لا تستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة حالياً، وإذ تشدد، في هذا الصدد، على ضرورة تصحيح أوجه الاختلال في التطور الحالي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة منها بهدف إيجاد بيئة آيسر تناولا وأكثر عدلاً وإنصافاً وفعالية في هذا الصدد،

وإذ تسلم بأن التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتيح فرصاً جديدة هائلة للنمو الاقتصادي وللتنمية الاجتماعية ويمكن أن تقوم بدور مهم في القضاء على الفقر في البلدان النامية، وإذ تشدد، في الوقت نفسه، على أن تطور هذه التكنولوجيا ينطوي على تحديات ومخاطر ويمكن أن يؤدي إلى ازدياد أوجه التباين بين البلدان وداخلها،

وإذ تشير إلى قرارها ٣٢٤/٦٩ المؤرخ ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ المتعلق بتعدد اللغات، وإذ تشدد على أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة على نحو مناسب في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام، بما في ذلك بالتنسيق مع الإدارات الأخرى في الأمانة العامة، بهدف إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الإنكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى، وعلى أهمية كفالة أن تعامل جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة معاملة متساوية بشكل كامل في جميع أنشطة الإدارة،

أولا مقدمة

- ١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل، فيما يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، تنفيذ التوصيات الواردة في القرارات ذات الصلة بالموضوع تنفيذاً تاماً؛
- ٢ - **تعيد تأكيد** أن الأمم المتحدة لا تزال الأساس الذي لا غنى عنه لعالم يسوده السلام والعدل وأنه لا بد أن يسمع صوتها بوضوح وفعالية، وتشدد على الدور الأساسي الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة في هذا السياق؛
- ٣ - **تؤكد** أهمية أن تقدم الأمانة العامة معلومات واضحة وآنية ودقيقة وشاملة إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في إطار الولايات والإجراءات القائمة؛
- ٤ - **تؤكد أيضاً** على ضرورة امتناع الدول الأعضاء عن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بما يتعارض مع القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة؛

٥ - **تعزيز تأكيد** الدور المحوري للجنة الإعلام في سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، بما في ذلك تحديد أولويات تلك الأنشطة، وتقرر ضرورة أن تنبثق التوصيات المتعلقة ببرنامج إدارة شؤون الإعلام، قدر الإمكان، من اللجنة وأن تنظر فيها اللجنة المذكورة؛

٦ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تولي، وفقاً للأولويات التي حددتها الجمعية العامة للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ في قرارها ٦/٧١ المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، اهتماماً خاصاً لتعزيز النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية والمؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة مؤخراً، ولصون السلام والأمن الدوليين، وتنمية أفريقيا، وتعزيز حقوق الإنسان، والتنسيق الفعال لجهود المساعدة الإنسانية، وتعزيز العدالة والقانون الدولي، ونزع السلاح، ومنع الجريمة ومراقبة المخدرات ومكافحة الإرهاب الدولي بجميع أشكاله ومظاهره؛

٧ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تولي اهتماماً خاصاً لنتائج مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث، والمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية والمنتدى السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية، ومؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ومتابعتها من جانب المنتدى السياسي السنوي الرفيع المستوى، والدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف المنعقدة بوصفها اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، ومؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، وللتقدم المحرز في تنفيذ وثائقها الختامية؛

ثانياً

الأنشطة العامة لإدارة شؤون الإعلام

٨ - **تحيط علماً** بتقارير الأمين العام المتعلقة بأنشطة إدارة شؤون الإعلام^(٣)؛

٩ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل التزامها بثقافة التقييم وأن تواصل تقييم منتجاتها وأنشطتها بهدف تعزيز فعاليتها، وأن تواصل التعاون والتنسيق مع الدول الأعضاء ومكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمانة العامة؛

١٠ - **تعزيز تأكيد** أهمية زيادة فعالية التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام ومكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، وتطلب إلى الأمين العام أن يكفل اتساق الرسائل التي توجهها المنظمة؛

١١ - **تلاحظ** الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لمواصلة التعريف بأعمال الجمعية العامة وقراراتها، وبهيئاتها الفرعية، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل تعزيز علاقة العمل التي تربطها بمكتب رئيس الجمعية العامة؛

١٢ - **تشجيع** على استمرار التعاون بين إدارة شؤون الإعلام ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في النهوض بالثقافة وفي ميادين التعليم، والنهوض بالاتصالات وتعدد اللغات، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٣٢٤/٦٩، بوسائل منها التعليم المتعدد اللغات، بوصفها وسائل للتنمية المستدامة باستخدام الموارد المتاحة، وسد الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛

١٣ - **تلاحظ مع التقدير** الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام للعمل على الصعيد المحلي مع المؤسسات والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل زيادة تنسيق أنشطتها في مجال الاتصالات، وتحث الإدارة على تشجيع فريق الأمم المتحدة للاتصالات على أن يكفل التنوع اللغوي في أعماله، وتكرر طلبها إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الأربعين تقريراً عن التقدم المحرز في هذا الصدد؛

١٤ - **تعيد تأكيد** ضرورة أن تحدّد إدارة شؤون الإعلام أولويات برنامج عملها، مع احترام الولايات القائمة وبما يتفق مع البند ٥-٦ من الأنظمة والقواعد التي تحكم تخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وأساليب التقييم^(٤)، لكي تحدد رسالتها وتركز جهودها بطريقة أفضل ولكي توائم برامجها مع احتياجات الجمهور المستهدف، بما في ذلك البعد اللغوي، استناداً إلى آليات محسنة لاستقاء الآراء وللتقييم؛

١٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل الجهود لضمان أن تحتوي منشورات الأمانة العامة وسائر خدماتها الإعلامية، بما فيها موقع الأمم المتحدة الشبكي ودائرة أنباء الأمم المتحدة، على معلومات شاملة ومتوازنة وموضوعية ومنصفة بجميع اللغات الرسمية عن المسائل المعروضة على المنظمة، وأن يتوخى باستمرار في تحرير هذه المنشورات والخدمات الإعلامية الاستقلالية والنزاهة والدقة والاتساق التام مع قرارات الجمعية العامة ومقرراتها؛

١٦ - **تشدد** على الضرورة الملحة للتصدي بأنسب الطرق لانتهاكات القواعد والأنظمة الدولية ذات الصلة التي تحكم مجال البث الإذاعي، بما في ذلك التلفزيون والإذاعة والبث الإذاعي بالسواتل؛

١٧ - **تكرر طلبها** إلى إدارة شؤون الإعلام وإلى المكاتب المقدمة للمحتوى التابعة للأمانة العامة أن تكفل إعداد منشورات الأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست، وكذلك بطريقة مراعية للبيئة لا تترتب عليها تكاليف إضافية، وأن تواصل التنسيق بصورة وثيقة مع جميع الكيانات الأخرى، بما فيها سائر الإدارات التابعة للأمانة العامة وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، في إطار ولاية كل منها، لتفادي الازدواجية في إصدار منشورات الأمم المتحدة؛

١٨ - **تشجع**، في هذا الصدد، إدارة شؤون الإعلام وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في الأمانة العامة على وضع ترتيبات تعاونية جديدة لتعزيز تعدد اللغات في نواتج أخرى دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، على أن تؤخذ في الاعتبار أهمية كفاءة المساواة التامة في التعامل مع جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الأربعين؛

١٩ - **تشدد** على ضرورة أن تواصل إدارة شؤون الإعلام أنشطتها وأن تحسنها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصورة خاصة، وحسب الاقتضاء، البلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، وعلى ضرورة أن تسهم أنشطة الإدارة في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات البالغ الأهمية؛

٢٠ - **تكرر الإعراب عن قلقها المتزايد** لعدم توسيع نطاق عملية إصدار النشرات الصحفية اليومية بحيث تشمل جميع اللغات الرسمية، على النحو المطلوب في القرارات السابقة وفي ظل الاحترام التام لمبدأ المساواة بين جميع اللغات الرسمية الست، وتشير إلى تقرير الأمين العام ذي الصلة عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام^(٥)، وتكرر طلبها إلى إدارة شؤون الإعلام أن تضع على سبيل الأولوية استراتيجية لتوفير النشرات الصحفية اليومية بجميع اللغات الرسمية الست بأساليب مبتكرة، دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، وبما يتوافق مع قرارات الجمعية العامة المتخذة في هذا الشأن، في موعد أقصاه انعقاد الدورة الأربعين للجنة الإعلام، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى اللجنة في تلك الدورة؛

٢١ - **تلاحظ** الاتجاهات الأخيرة التي تسهم في تقويض موثوقية المعلومات وشفافيتها واستنادها إلى الوقائع وتشجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة ترويج معلومات غير متحيزة ونزيهة عن أعمال الأمم المتحدة، وضع مقترحات محددة في هذا الصدد وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الأربعين؛

تعدد اللغات والإعلام

٢٢ - **تشدد** على أن مبدأ تعدد اللغات، باعتباره قيمة من قيم المنظمة الأساسية، يقتضي مشاركة والتزاماً فعليين من جانب أصحاب المصلحة كافة، بما في ذلك جميع مراكز عمل الأمم المتحدة ومكاتبها الموجودة خارج المقر؛

٢٣ - **تشدد** على مسؤولية الأمانة العامة عن تعميم مراعاة تعدد اللغات في جميع أنشطتها المتعلقة بالاتصال والإعلام، في حدود الموارد المتاحة وعلى قدم المساواة، وتهيب بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل العمل مع منسق شؤون تعدد اللغات على الممارسات الفضلى في جميع أنحاء الأمانة العامة للاضطلاع بهذه المسؤولية، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن هذه الممارسات الفضلى وتنفيذها في تقريره المقبل إلى لجنة الإعلام؛

٢٤ - **تشدد** على أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، بما يكفل المساواة التامة في معاملتها، في كافة الأنشطة التي تضطلع بها جميع الشعب والمكاتب التابعة لإدارة شؤون الإعلام، بهدف إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الإنكليزية واستخدام اللغات الرسمية الخمس الأخرى، وتكرر، في هذا الصدد، طلبها بأن يكفل الأمين العام توفير القوام اللازم من الموظفين للإدارة في جميع اللغات الرسمية للاضطلاع بجميع أنشطتها، وتطلب إدراج هذا الجانب في مقترحات الميزانية البرنامجية للإدارة في المستقبل، آخذاً في الاعتبار مبدأ المساواة بين جميع اللغات الرسمية الست، مع مراعاة أعباء العمل المتعلقة بكل لغة من اللغات الرسمية؛

٢٥ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها حالياً إدارة شؤون الإعلام من أجل تعزيز تعدد اللغات في جميع أنشطتها، وتؤكد أهمية ضمان إتاحة نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة للأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست، وإتاحة المواد الإعلامية والحملات الترويجية العالمية وجميع الوثائق القديمة للأمم المتحدة عبر المواقع الشبكية للأمم المتحدة وضمان إتاحتها للدول الأعضاء دون تأخير، وتؤكد كذلك أهمية تنفيذ قرارها ٣٢٤/٦٩ على أكمل وجه؛

٢٦ - **تشجع** إدارة شؤون الإعلام على مواصلة جهودها الجارية الرامية إلى الأخذ بأسلوب العمل الذي يتبعه المنتسقون المواضيعيون، المطبق حالياً من جانب الوحدات اللغوية المعنية بالمواقع الشبكية للأمم المتحدة، بوصفه من أفضل الممارسات في مجال تعدد اللغات من أجل تحسين نوعية مضمون هذه المواقع الشبكية؛

٢٧ - **تشجع** إدارة شؤون الإعلام على مواصلة استعمال لغات أخرى بالإضافة إلى اللغات الرسمية، عند الاقتضاء، بحسب الجمهور المستهدف، بهدف بلوغ الجماهير على أوسع نطاق ممكن وإيصال رسالة الأمم المتحدة إلى جميع أرجاء العالم، سعياً إلى تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة؛

سد الفجوة الرقمية

٢٨ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تساهم في توعية المجتمع الدولي بأهمية تنفيذ ما جاء في الوثائق الختامية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات^(٦) وبما يوفره استعمال الإنترنت وغير ذلك من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من إمكانيات تستفيد منها المجتمعات والاقتصادات، وبالسبل الكفيلة بسد الفجوة الرقمية، بما في ذلك الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات في ١٧ أيار/مايو؛

شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٢٩ - **تشدد** على أهمية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تحسين الصورة العامة للأمم المتحدة وفي نشر رسائل عن الأمم المتحدة بين السكان المحليين، وبخاصة في البلدان النامية، مع مراعاة أن المعلومات المقدمة باللغات المحلية لها أبلغ الأثر في السكان المحليين وفي حشد الدعم لأعمال الأمم المتحدة على الصعيد المحلي؛

٣٠ - **ترحب** بالعمل الذي تقوم به شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بما فيها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام، لنشر المواد الإعلامية للأمم المتحدة وترجمة الوثائق الهامة إلى لغات أخرى غير اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وتشجع مراكز الإعلام على مواصلة أنشطتها المتعددة اللغات الهامة في الجوانب التفاعلية والاستباقية من أعمالها، وإعداد الصفحات على الموقع الشبكي باللغات المحلية، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على توفير الموارد والتسهيلات التقنية اللازمة، بهدف الوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجماهير وإيصال رسالة الأمم المتحدة إلى جميع أرجاء المعمورة سعياً إلى تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة، وتشجع على مواصلة الجهود المبذولة في هذا الصدد؛

(٦) انظر A/C.2/59/3 و A/60/687.

٣١ - **تؤكد** أهمية ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يواصل تقديم مقترحات في هذا الاتجاه بوسائل منها إعادة تخصيص الموارد، حيثما يكون ذلك ضرورياً، وأن يقدم تقارير إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

٣٢ - **تؤكد من جديد** أن ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام يجب أن يجري على أساس كل حالة على حدة بالتشاور مع جميع الدول الأعضاء المعنية التي توجد فيها مراكز للإعلام والبلدان التي تقوم هذه المراكز بخدمتها ومع البلدان الأخرى المهتمة في المنطقة، مع مراعاة الخصائص التي تتميز بها كل منطقة؛

٣٣ - **تسلم** بأنه ينبغي لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وبخاصة في البلدان النامية، أن تواصل تعزيز أثرها وأنشطتها، بطرق من بينها تقديم دعم استراتيجي في مجال الاتصالات، وتهيب بالأمين العام أن يقدم تقارير عن تنفيذ هذا النهج إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

٣٤ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تعزز تعاونها، عن طريق مراكز الأمم المتحدة للإعلام، مع جميع كيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيد القطري، وفي سياق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بهدف تحسين الاتساق في الاتصالات وتجنب ازدواجية العمل؛

٣٥ - **تؤكد** أهمية مراعاة الاحتياجات والمتطلبات الخاصة للبلدان النامية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقيقاً لتدفق المعلومات بشكل فعال في تلك البلدان؛

٣٦ - **تؤكد أيضاً** أهمية الجهود المبذولة لتعزيز الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة للوصول إلى الدول الأعضاء التي لا تزال خارج نطاق تغطية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتشجع الأمين العام على أن يقوم، في سياق عملية الترشيح، بتوسيع نطاق خدمات شبكة مراكز الإعلام لتشمل تلك الدول الأعضاء؛

٣٧ - **تؤكد كذلك** ضرورة أن تواصل إدارة شؤون الإعلام استعراض ما يخصص من الموارد، سواء الموارد من الموظفين أو الموارد المالية، لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يدرج في التقرير المقبل معلومات شاملة عن سير عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بما في ذلك نتائج استعراض الفعالية والكفاءة في تخصيص الموظفين والموارد المالية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام والتدابير الممكن اتخاذها لتحسين عمل هذه المراكز في البلدان النامية؛

٣٨ - **ترحب** بالدعم الذي تقدمه بعض الدول الأعضاء، بما فيها البلدان النامية، بتوفير أمور من بينها أماكن عمل مجانية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام بسبب عدم توافر التمويل، مع مراعاة ألا يكون ذلك الدعم بديلاً عن التخصيص الكامل للموارد المالية لمراكز الإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة؛

٣٩ - **تلاحظ** القلق الذي يساور العديد من الدول الأعضاء إزاء التدابير التي اتخذتها الأمانة العامة بشأن مراكز الإعلام في مكسيكو، وبريتوريا، وريو دي جانيرو بالبرازيل، وتعرب عن أملها في أن هذه التدابير لن تؤثر تأثيراً سلبياً على قدرة هذه المراكز على مد الجسور بين الأمم المتحدة والجمهور المحلية، وبالتالي تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تأثير هذه التدابير وأن يستكشف سبل تعزيز

مراكز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة، ومكسيكو، وبريتوريا، وريو دي جانيرو، مع مراعاة ضرورة القيام بذلك في حدود الموارد المتاحة، وتشجع الأمين العام على استطلاع إمكانية تعزيز مراكز أخرى، وبخاصة في أفريقيا، بالتعاون مع الدول الأعضاء المعنية دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

٤٠ - تشير إلى قرارها ٢٤٣/٦٤ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن ينشئ مركز إعلام للأمم المتحدة في لواندا، كمساهمة في تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية، وتطلب إلى الأمين العام أن يعجل، بالتنسيق مع حكومة أنغولا، بإنشاء مركز الإعلام، وأن يقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها الأربعين عن تشغيل هذا المركز؛

٤١ - تحيط علماً مع التقدير بالعرض الذي قدمته حكومة جمهورية كوريا لاستضافة مركز الأمم المتحدة للإعلام، وإذ تلاحظ التقرير الذي قدمه الأمين العام إلى لجنة شؤون الإعلام بشأن الجدوى من قبول ذلك العرض بطريقة فعالة من حيث التكلفة، تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل مشاوراتها مع حكومة جمهورية كوريا في هذا الصدد؛

ثالثاً

خدمات الاتصالات الاستراتيجية

٤٢ - تعيد تأكيد دور خدمات الاتصالات الاستراتيجية في إعداد ونشر الرسائل الموجهة من الأمم المتحدة، عن طريق وضع استراتيجيات للاتصالات، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات ابتداء من مرحلة التخطيط، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة، بما يتسق تماماً مع ولاياتها التشريعية؛

الحملات الترويجية

٤٣ - تلاحظ مع التقدير العمل الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام من خلال حملاتها، للترويج للمسائل التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل، بالتعاون مع البلدان المعنية والمنظمات والهيئات المعنية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، اتخاذ التدابير المناسبة لإذكاء الوعي على الصعيد العالمي بمسائل من قبيل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وإصلاح الأمم المتحدة، والقضاء على الفقر، والتنمية الحضرية المستدامة، وحفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام من أجل التنمية المستدامة، ومنع نشوب النزاعات، وحفظ السلام وإدامة السلام وبناء السلام، واللاجئين والمهاجرين، والثقافة والتنمية، ونزع السلاح، وإنهاء الاستعمار، وحقوق الإنسان، بما فيها حقوق المرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة والعمال المهاجرين، والتنسيق الاستراتيجي في أعمال الإغاثة الإنسانية، وبخاصة في الكوارث الطبيعية وغيرها من الأزمات، والأمراض المعدية وغير المعدية، واحتياجات القارة الأفريقية، وطبيعة الحالة الاقتصادية والاجتماعية الحرجة في أفريقيا، وأولويات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وأهمية التعاون الدولي لمكافحة التدفقات المالية غير المشروعة والأنشطة التي تقوم عليها، مثل الفساد والاختلاس والغش والتهرب من دفع الضرائب، والملاذات الآمنة التي تخلق حوافز لنقل الأصول المسروقة إلى الخارج، وغسل الأموال والاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية،

وتحديد الأصول المسروقة وتجميدها واستردادها وإعادتها إلى بلدانها الأصلية بطريقة تتفق مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وضحايا الاتجار بالبشر، وضحايا الرق الحديث، ومكافحة الاتجار غير المشروع العابر للحدود الوطنية بما في ذلك الاتجار بالتراث الثقافي، والنصب التذكاري الدائم لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، والمبادرة الرامية إلى إقامة عالم ينبذ العنف والتطرف العنيف، والحوار بين الحضارات، وثقافة السلام والتسامح وآثار كارثة تشيرنوبل ومنع الإبادة الجماعية؛

٤٤ - **تطلب** إلى الأمانة العامة، وبخاصة إدارة شؤون الإعلام، أن تسهم في الاحتفال باليوم الدولي للغة الأم في ٢١ شباط/فبراير، وفقاً لإعلان المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ويوم نوروز الدولي في ٢١ آذار/مارس، واليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في ٢٥ آذار/مارس، واليوم العالمي للمدن في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، واليوم العالمي للمحيطات في ٨ حزيران/يونيه، واليوم الدولي للجبال في ١١ كانون الأول/ديسمبر، ويوم المؤسسات البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة في ٢٧ حزيران/يونيه، ويوم فن الطبخ المستدام في ١٨ حزيران/يونيه، واليوم الدولي للتسامح في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، واليوم الدولي للسعادة في ٢٠ آذار/مارس، واليوم الدولي للاعنف في ٢ تشرين الأول/أكتوبر، واليوم الدولي للشباب في ١٢ آب/أغسطس، واليوم الدولي للسلام في ٢١ أيلول/سبتمبر، واليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ أيار/مايو، ووقت للتذكر والمصالحة لإحياء لذكرى جميع من فقدوا حياتهم أثناء الحرب العالمية الثانية في ٨ و ٩ أيار/مايو، واليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الهولوكوست في ٢٧ كانون الثاني/يناير، واليوم الدولي للقضاء على العنف الجنسي في حالات النزاع في ١٩ حزيران/يونيه، واليوم الدولي لنيلسون مانديلا في ١٨ تموز/يوليه، واليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية في ٢٦ أيلول/سبتمبر، واليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، واليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا جريمة الإبادة الجماعية وتكريمهم ومنع هذه الجريمة في ٩ كانون الأول/ديسمبر، ويوم حقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر، وأن تساهم في التوعية بهذه المناسبات والترويج لها دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، حسب الاقتضاء، وفقاً لقرار الجمعية العامة المتعلق بكل منها؛

٤٥ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تعمل على التوعية على نطاق واسع بجميع مؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية والاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد بتكليف من الجمعية العامة، وتنظّم حملة ترويجية شاملة متعددة اللغات بشأنها وتعمل على تغطيتها بلغات متعددة، على أساس المساواة، بما فيها تلك المقرر عقدها خلال عام ٢٠١٧؛

٤٦ - **تنوه** بما تبذله إدارة شؤون الإعلام من جهود من أجل الترويج لمؤتمرات استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعملياتها التحضيرية، وكذلك قبل اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأثناءه وبعده، وبوجه خاص إصدار شتى المواد المتعددة الوسائط، بما فيهاشرطة الفيديو والصور والرسوم البيانية، للترويج لمؤتمر القمة المذكور والقضايا المعروضة عليه باللغات الرسمية الست للمنظمة، وتشجع إدارة شؤون الإعلام في هذا الصدد على مواصلة هذه الممارسة في التعريف بالاجتماعات الرفيعة المستوى، بطرائق من بينها تسخير وسائل الإعلام التقليدية والجديدة من قبيل وسائط الإعلام الاجتماعية، حسب الاقتضاء؛

٤٧ - **تنوه أيضاً** بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام في مجال التعريف بحفل توقيع اتفاق باريس المعقود في نيويورك يوم ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٦ والدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف المنعقدة بوصفها اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، التي عقدت في مراكش، المغرب، في الفترة من ٧ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، والترويج لها، وتشجع الإدارة في هذا الصدد على تنظيم حملة ترويجية شاملة في إطار التحضير لمؤتمر الأطراف القادم، المزمع عقده في بون، ألمانيا، تحت رئاسة فيجي؛

٤٨ - **تنوه كذلك** بجهود الاتصال التي تقودها إدارة شؤون الإعلام في الترويج لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) وعملياته التحضيرية، ولا سيما بإيفاد فريق متعدد اللغات لضمان تغطيته، وتنظيم حلقة عن الخطة الحضرية الجديدة لمجتمعات الشعوب الأصلية، فضلاً عن إنتاج مواد مناسبة للحكومات المحلية والجهات المعنية صاحبة المصلحة؛

٤٩ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تواصل التوعية بالعقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار الذي أعلنته الجمعية العامة في قرارها ١١٩/٦٥ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ ونشر المعلومات عنه دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

٥٠ - **تذكر** بقراريها ٢٣٧/٦٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، و ١٦/٦٩ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، بشأن العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها العمل على التوعية بالعقد الدولي ونشر المعلومات عنه وفقاً لبرنامج تنفيذه الذي اعتمدته الجمعية العامة، دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

٥١ - **تشدد** على أهمية إدارة شؤون الإعلام في جعل مبدأ تعدد اللغات جزءاً من التخطيط للحملات الترويجية وتنفيذها، بوسائل من جملتها تصميم الشعارات والشعارات المصوّرة بلغات مختلفة، عند الاقتضاء، وكذلك استخدام علامة التجزئة في الحملات التي تُنظم باستخدام وسائط الإعلام الاجتماعية بأكثر من لغة واحدة، مع مراعاة احتياجات الجماهير المستهدفة؛

٥٢ - **تشجع** إدارة شؤون الإعلام على إقامة شراكات مع القطاع الخاص، وتشجع المنظمات المعنية التي تروج للغات الرسمية للأمم المتحدة وغيرها من اللغات حسب الاقتضاء، على تعزيز أنشطة الأمم المتحدة دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الأربعين، وترحب في هذا الصدد بالشراكة القائمة مع شركات الطيران التي توفر برامج على متن رحلاتها تبين فيها أنشطة الأمم المتحدة لعملائها؛

دور إدارة شؤون الإعلام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة وبناء السلام

٥٣ - **تطلب** إلى الأمانة العامة أن تواصل ضمان المشاركة النشطة لإدارة شؤون الإعلام في عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة المقبلة بدءاً من مرحلة التخطيط وفي جميع المراحل عن طريق التشاور بين الإدارات والتنسيق مع الإدارات والمكاتب الأخرى في الأمانة العامة، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية ومكتب بناء السلام؛

٥٤ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية ومكتب بناء السلام أن يواصلوا التعاون فيما بينهم في التوعية بالحقائق الجديدة وبالنتائج التي تحرزها عمليات حفظ السلام، ولا سيما العمليات المعقدة والمتعددة الأبعاد، في جهود بناء السلام، والبعثات السياسية الخاصة، والتحديات التي تواجهها، وتواصل دعوتهم إلى وضع وتنفيذ استراتيجية شاملة للاتصالات بشأن التحديات الراهنة التي تواجهها بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، والبلدان المدرجة في جدول أعمال لجنة بناء السلام، والبعثات السياسية الخاصة؛

٥٥ - **تؤكد** أهمية تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام في مجال عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة والدور الذي تؤديه بالتعاون الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية في عملية اختيار موظفي الإعلام لعمليات أو بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتدعو إدارة شؤون الإعلام، في هذا الصدد، إلى إعارة موظفي الإعلام ممن لديهم المهارات اللازمة للاضطلاع بالمهام المسندة في العمليات أو البعثات السياسية الخاصة، مع مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل وفقاً للفقرة ٣ من المادة ١٠١ من الفصل الخامس عشر من الميثاق، وإلى النظر، عند الاقتضاء، فيما يعرب عنه من آراء في هذا الصدد، ولا سيما الآراء التي تعرب عنها البلدان المضيفة؛

٥٦ - **تشدد** على أهمية البوابة الإلكترونية المتعلقة بحفظ السلام في الموقع الشبكي للأمم المتحدة، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة ما تبذله من جهود لدعم بعثات حفظ السلام في مواصلة تطوير وتعهد مواقعها الشبكية؛

٥٧ - **تشير** إلى قراراتها ٢١٤/٦٢ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بشأن استراتيجية الأمم المتحدة الشاملة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، و ٢٦٨/٧٠ المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٦ بشأن استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات، و ٢٨٦/٧٠ المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٦ بشأن المسائل الشاملة، و ١٣٤/٧١ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ بشأن المسألة الجنائية لموظفي الأمم المتحدة وخبرائها الموفدين في بعثات، و ٢٧٨/٧١ المؤرخ ١٠ آذار/مارس ٢٠١٧ بشأن إجراءات الأمم المتحدة بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٧) وقراري مجلس الأمن ٢٢٤٢ (٢٠١٥) المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ و ٢٢٧٢ (٢٠١٦) المؤرخ ١١ آذار/مارس ٢٠١٦، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية ومكتب بناء السلام أن يواصلوا التعاون في تنفيذ برنامج فعال في مجال التوعية لشرح سياسة عدم التسامح إطلاقاً التي تتبعها المنظمة إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين وفقاً للأهداف المحددة في القرارات المشار إليها أعلاه، وأن تطلع الجمهور على نتائج جميع الدعاوى من هذا القبيل التي تخص موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، بما فيها الدعاوى التي لا تثبت فيها في نهاية المطاف صحة الادعاءات، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية ومكتب بناء السلام أن يقوموا بإعلام الجمهور بالخطوات المتخذة لحماية حقوق الضحايا وكفالة ما يكفي من الدعم للشهود، وفقاً لاستراتيجية الأمم المتحدة الشاملة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها؛

٥٨ - **تلاحظ** أهمية أنشطة الاتصال ونشر المعلومات المتعلقة بمجهود تحقيق السلام المستدام وبناء السلام، ولا سيما اجتماعات وأنشطة لجنة بناء السلام والتشكيلات القطرية ومكتب دعم بناء السلام وصندوق بناء السلام، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تعزز تعاونها في ذلك الصدد مع هذه الكيانات، ولا سيما بزيادة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي بغية توسيع نطاق التوعية بالعمل الهام الذي تضطلع به وتشجيع السلطات الوطنية على تولي زمام الأمور؛

دور إدارة شؤون الإعلام في تعزيز الحوار بين الحضارات وتعزيز ثقافة السلام كوسيلة لتحسين التفاهم بين الدول

٥٩ - **تشير** إلى قراراتها المتعلقة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل، مع كفالة انطباق وملاءمة مواضيع الحملات الترويجية بشأن هذه المسألة، توفير الدعم اللازم لنشر المعلومات المتصلة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام ومبادرة تحالف الحضارات وأن تتخذ الخطوات الواجبة من أجل تعزيز ثقافة الحوار بين الحضارات والترويج لمبادرة إقامة عالم ينبذ العنف والتطرف العنيف وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٠٩/٧٠ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، والدعوة إلى التفاهم الثقافي والتسامح واحترام الأديان أو المعتقدات وحرية اعتناقها وتمتع الجميع فعلياً بجميع حقوق الإنسان والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية، وتطلب إلى الأمانة العامة تقديم إحاطة بشأن التدابير المتخذة لنشر المعلومات المتصلة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام، وذلك قبل الدورة المقبلة للجنة الإعلام؛

٦٠ - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما إدارة شؤون الإعلام، إلى مواصلة التشجيع على الحوار بين الحضارات وتيسيره، وصوغ السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز الحوار بين الحضارات ضمن أنشطة الأمم المتحدة في شتى المجالات، مع مراعاة برنامج عمل البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات^(٨)، وتكرر في هذا الصدد طلبها إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين التقرير الذي طلبته في قرارها ٤/٦٠ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥؛

٦١ - **تشير** إلى قرارها ١٤/٦٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، الذي نوهت فيه بإنجازات تحالف الحضارات وبالجهد التي بذلها الممثل السامي للأمين العام لشؤون تحالف الحضارات، وترحب بالمناقشة التي جرت في المنتدى السادس لتحالف الحضارات الذي عقد في نوسا دوا، بالي، إندونيسيا في ٢٩ و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٤ بشأن التدابير الاستراتيجية والعملية التي تنشأ عنها وتستمر من خلالها قيم مشتركة وإحساس مشترك بالمسؤولية بين كافة أصحاب المصلحة، وبالدعم المتواصل الذي تقدمه إدارة شؤون الإعلام لعمل تحالف الحضارات، بما في ذلك مشاريعه الجارية؛

رابعا

الخدمات الإخبارية

٦٢ - **تؤكد** أن الهدف الأساسي المتوخى من الخدمات الإخبارية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام هو تزويد وسائل الإعلام وغيرها من جماهير المتلقين في العالم أجمع في الوقت المناسب بالأخبار

(٨) القرار ٦/٥٦، الجزء باء.

والمعلومات الدقيقة والموضوعية والمتوازنة الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة في جميع وسائط الإعلام الجماهيري، وهي الإعلام المطبوع والإذاعة والتلفزيون والإنترنت، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات بدءاً من مرحلة التخطيط، وتكرر طلبها إلى الإدارة أن تكفل دقة جميع الأخبار العاجلة والبرقيات الإخبارية وحيادها وخلوها من أي تحيز؛

٦٣ - تسلم بالدور الهام لخدمات البث التلفزيوني والفيديو التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام، وتلاحظ الجهود التي بذلت مؤخراً لإتاحة مواد مرئية على الإنترنت تصلح للبث، يمكن لهيئات البث الصغيرة التي لا يمكنها الحصول على تلك المواد عن طريق الساتل تحميلها؛

وسائل الاتصال التقليدية

٦٤ - ترحب بالجهود المستمرة التي تبذلها إذاعة الأمم المتحدة، التي تظل واحدة من أفضل وسائط الإعلام التقليدية المتاحة لإدارة شؤون الإعلام من حيث الفعالية وبعد الأثر وأداة مهمة في الاضطلاع بأنشطة الأمم المتحدة، لتحسين ما تقدمه من برامج متعددة اللغات عن أنشطة الأمم المتحدة، سواء في ما يتعلق بدقة توقيتها أو أسلوب عرضها أو محور التركيز في مواضيعها، ولكفالة تعميم برامجها على المنافذ الإعلامية على أوسع نطاق ممكن وباستخدام أنسب المنابر والأشكال، سواء المسجلة أو الحية، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل جهد ممكن لتحقيق المساواة بين اللغات الرسمية الست في منتجات إذاعة الأمم المتحدة، وتكرر تأكيد أهمية دور البرامج اليومية التي تستغرق ١٥ دقيقة والتي أنشئت عملاً بقرار الجمعية العامة ٨٢/٥٤ بء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة إنتاج البرامج ونشرها، وفقاً لاحتياجات العملاء؛

٦٥ - ترحب أيضاً بالجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل توزيع البرامج مباشرة على محطات البث الإذاعي في جميع أنحاء العالم باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى اللغة البرتغالية واللغة السواحيلية ولغات أخرى حيثما أمكن، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يضمن تقريره المقبل المقدم إلى لجنة الإعلام معلومات مفصلة عن هذه الشراكات مع محطات البث وكذلك إحصاءات بشأن تأثيراتها المضاعفة على الجمهور المحتمل؛

٦٦ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل إقامة شراكات مع مؤسسات البث المحلية والوطنية والإقليمية من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم بأسلوب دقيق غير متحيز، وتطلب إلى شعبة الأخبار ووسائط الإعلام التابعة للإدارة مواصلة الاستفادة على نحو كامل من التكنولوجيات والمعدات الحديثة؛

٦٧ - ترحب بالانتهاء من جرد ٦٧ عاماً من المحفوظات السمعية والبصرية لتاريخ الأمم المتحدة، واعترافاً منها بأهمية تلك المحفوظات، تشدد على الحاجة الملحة للرقمنة من أجل الحيلولة دون تعرض هذه المحفوظات التاريخية الفريدة لمزيد من التلف، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على إعطاء الأولوية لوضع ترتيبات تعاونية لرقمنة هذه المحفوظات مع الحفاظ على طابعها المتعدد اللغات دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية، وتقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الأربعين، وترحب بمساهمة عمان^(٩) في هذا الصدد؛

(٩) انظر A/AC.198/2017/3.

٦٨ - **تلاحظ** في هذا الصدد الاستراتيجية المقترحة لرقمنة مواد المحفوظات السمعية البصرية لدى الأمم المتحدة من أجل حفظها وإمكانية الوصول إليها والإدارة المستدامة لها على المدى الطويل^(١٠)، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تقدم مقترحاً مفصلاً من أجل رقمنة المجموعات السمعية البصرية على نطاق واسع في حدود الموارد المتاحة، إلى الهيئات المختصة كي تنظر فيه، وأن تقدم لها كي تنظر فيها كذلك الخطط الرامية إلى التماس تبرعات من أجل تمويل عملية رقمنة وتخزين المحفوظات السمعية البصرية؛

الموقع الشبكي للأمم المتحدة

٦٩ - **تعيد تأكيد** أن الموقع الشبكي للأمم المتحدة أداة أساسية بالنسبة للدول الأعضاء ولعامة الجمهور ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية، وتكرر في هذا الصدد تأكيد ضرورة أن تواصل إدارة شؤون الإعلام بذل الجهود لتعهد الموقع وتحديثه وتحسينه؛

٧٠ - **تنوه** بقدرة مواقع الأمم المتحدة الشبكية على تقديم محتوى متعدد اللغات وبوسائل متعددة، يتضمن عناصر مكتوبة وناطقية ومرئية بجميع اللغات الرسمية، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على العمل من أجل تحقيق هذا الهدف؛

٧١ - **تنوه أيضاً** بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة للوفاء بالمتطلبات الأساسية لتيسير وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى أعمال الأمم المتحدة والمشاركة فيها بأنفسهم أو عن طريق الموقع الشبكي، بما في ذلك عن طريق العمل الذي يقوم به مركز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة في مقر الأمم المتحدة، وتحث إدارة شؤون الإعلام أن تواصل العمل على الامتثال لمتطلبات تيسير الوصول إلى جميع صفحات الموقع الجديدة والمحدثة، بهدف ضمان إتاحتها للأشخاص ذوي الإعاقة أيا كانت إعاقاتهم، وتشجع، في هذا الصدد، إدارة شؤون الإعلام وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات على زيادة التعاون وتحديد أوجه التآزر المحتملة؛

٧٢ - **تعيد تأكيد** ضرورة تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست في جميع مواقع الأمم المتحدة الشبكية، وتحث الأمين العام على تعزيز جهوده الرامية إلى تطوير مواقع الأمم المتحدة الشبكية المتعددة اللغات وصفحة الأمين العام الشبكية، وتعهدا وتحديثها بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، في حدود الموارد المتاحة وعلى أساس التكافؤ؛

٧٣ - **تلاحظ بقلق** أن تطوير موقع الأمم المتحدة الشبكي وإثرائه بعدة لغات يتحسن، فيما يخص لغات رسمية معينة، بمعدل أبطأ بكثير من المتوقع، وتحث، في هذا الصدد، إدارة شؤون الإعلام على أن تعزز، بالتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، الإجراءات المتخذة لتحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست في موقع الأمم المتحدة الشبكي؛

٧٤ - **تشير** إلى الفقرة ٣٢ من قرارها ٣٢/٦٩، وتلاحظ بقلق التفاوت بين اللغة الإنكليزية وبين غيرها من اللغات في المواقع الشبكية التي تتعدها الأمانة العامة، وتحث الأمين العام على أن يقود الجهود المبذولة من أجل أن تتخذ جميع مكاتب الأمانة العامة وإداراتها إجراءات ملموسة للتصدي لذلك التفاوت، وتحث، في هذا الصدد، بجميع الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها إدارة شؤون

الإعلام والإدارات والمكاتب المقدمة للمحتوى، ولا سيما مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع للأمانة العامة، أن تواصل تعاونها، كل في إطار ولايته، وذلك من أجل تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست في جميع مواقع الأمم المتحدة الشبكية التي تنشئها وتتعهدها كيانات الأمانة العامة، طبقاً لمبادئ تعدد اللغات وعملاً بالقرارات التي تتناول موضوع تعدد اللغات والتسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، ببذل كل الجهود من أجل ترجمة المواد المتاحة حالياً باللغة الإنكليزية فقط وتزويد المكاتب والإدارات بالحلول التكنولوجية التي تتقيد بمبدأ المساواة، في حدود الموارد المتاحة؛

٧٥ - **تعهد تأكيد طلبها** إلى الأمين العام أن يكفل، مع مواصلة تحديث محتوى الموقع الشبكي وضمان دقته، التوزيع العادل بين جميع اللغات الرسمية للموارد المالية والبشرية المخصصة داخل إدارة شؤون الإعلام لموقع الأمم المتحدة الشبكي، مع المراعاة التامة لاحتياجات جميع اللغات الرسمية الست وخصائصها؛

٧٦ - **ترحب** بالترتيبات التعاونية التي أبرمتها إدارة شؤون الإعلام مع مؤسسات أكاديمية من أجل زيادة عدد الصفحات المتاحة على الشبكة باللغات الرسمية وغير الرسمية، وتطلب إلى الأمين العام أن يوسع، بالتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، نطاق تلك الترتيبات التعاونية بأسلوب فعال من حيث التكلفة لتشمل جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، مع مراعاة ضرورة التقيد بمعايير الأمم المتحدة ومبادئها التوجيهية؛

٧٧ - **تشجع** على استمرار البث الشبكي الحي للجلسات العامة للجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات الفرعية لكل منهما وكذلك لمجلس الأمن التي تتاح لها خدمات الترجمة الشفوية، وتطلب إلى الأمانة العامة بذل كل جهد ممكن لتوفير إمكانية الوصول التام إلى محفوظات أشرطة الفيديو بجميع اللغات الرسمية لجميع الاجتماعات الرسمية المفتوحة السابقة التي عقدتها الأمم المتحدة مع توفير خدمات الترجمة الشفوية لها مع التقيد الصارم بمبدأ التكافؤ الكامل بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة من أجل تعزيز الشفافية والمساءلة داخل المنظمة؛

٧٨ - **تعهد تأكيد** ضرورة تعزيز البنية التحتية التكنولوجية لإدارة شؤون الإعلام، بما في ذلك مراكز الأمم المتحدة للإعلام، على نحو متواصل بهدف توسيع نطاق أنشطة التوعية التي تقوم بها الإدارة، ومواصلة تحسين الموقع الشبكي للأمم المتحدة دون أن تترتب على ذلك تكاليف إضافية؛

٧٩ - **تشجع** إدارة شؤون الإعلام بالتعاون مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مواصلة جهودها الرامية إلى ضمان الدعم الكامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة للحروف اللاتينية وغير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، بغرض تعزيز المساواة بين جميع اللغات الرسمية في الموقع الشبكي للأمم المتحدة؛

٨٠ - **تشدد** على أهمية مراعاة البعد اللغوي لدى الاستعانة بأدوات الاتصال الجديدة، مثل الشبكات الاجتماعية، من أجل كفاءة التكافؤ التام بين اللغات الرسمية للمنظمة، وتشدد في هذا الصدد على ضرورة أن تستخدم حملات الأمم المتحدة في وسائط الإعلام الاجتماعية الوسائط المناسبة لكل لغة؛

٨١ - تشير إلى أن الجمعية العامة قد طلبت إلى الأمين العام، في الفقرة ٢٨ من قرارها ٣٢٤/٦٩، أن يضمن تقريره المقبل عن تعدد اللغات استعراضاً شاملاً لمواقع الأمم المتحدة الشبكية، يبين حالة محتواها باللغات غير الرسمية ويطرح فيه أفكاراً مبتكرة وما يمكن تحقيقه من أوجه التآزر والتدابير الأخرى التي لا تترتب عليها تكاليف من أجل توسيع نطاق تطوير مواقع الأمم المتحدة الشبكية بعدة لغات وإثرائها، حسب الاقتضاء؛

٨٢ - **تلاحظ** عدم التكافؤ في تطوير وسائل التواصل الاجتماعي بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها الأربعين عن استراتيجية إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى كفالة أن وسائط التواصل الاجتماعي تسهم، عن طريق استخدام أكثر توازناً لجميع اللغات الرسمية الست، في زيادة الوعي بالأنشطة التي تضطلع بها المنظمة وتقديم الدعم لها، وأن يدرج في التقرير ما هو متاح من بيانات تحليلية، مصنفة حسب اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، عن الجمهور الذي يتتبع حسابات وسائل التواصل الاجتماعي التي تديرها الأمانة العامة للأمم المتحدة؛

خامساً

خدمات المكتبة

٨٣ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل تنفيذ التوصيات الصادرة عن فريقها العامل المعني بالنهوض بالمكتبة لعام ٢٠١١؛

٨٤ - **تغني** على الخطوات التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد وغيرها من المكتبات الأعضاء في اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة لمواءمة أنشطتها وخدماتها ونواتجها بشكل أوثق مع غايات المنظمة وأهدافها وأولوياتها العملية، وتهيب بمكتبة داغ همرشولد أن تعمل مع المكتبات الأخرى الأعضاء على وضع بيان جديد لاستراتيجية خدمات المكتبة والاستعاضة عن اللجنة التوجيهية السابقة باللجنة التوجيهية لمكتبات الأمم المتحدة التي تركز على التعاون العملي في ما بين خدمات المكتبات؛

٨٥ - **تكرر تأكيد** ضرورة الاحتفاظ بنسخ ورقية وإلكترونية لمجموعة متعددة اللغات من الكتب والنشرات الدورية وغير ذلك من المواد، تكون في متناول الدول الأعضاء وغيرها من الجهات، مع ضمان أن تظل مكتبة داغ همرشولد مورداً متاحاً على نطاق واسع للمعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها، وذلك بعدة سبل منها صفحة استقبال متعددة اللغات في حدود الموارد المتاحة؛

٨٦ - **ترحب** بالمبادرات التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد، بوصفها جهة التنسيق، لتوسيع نطاق التدريب الإقليمي وحلقات العمل لتبادل المعارف التي تنظم من أجل المكتبات الوديفة في البلدان النامية بحيث تشمل أنشطتها عملية التوعية؛

٨٧ - **تنوه** بالدور الذي تضطلع به مكتبة داغ همرشولد في تعزيز تبادل المعارف وأنشطة الربط الشبكي لكفالة وصول المندوبين والبعثات الدائمة للدول الأعضاء والأمانة العامة والباحثين والمكتبات الوديفة في كل أنحاء العالم إلى مخزون المعارف الكبير الموجود لدى الأمم المتحدة؛

٨٨ - **تلاحظ** الجهود التي يبذلها فريق الشبكة الداخلية للأمم المتحدة وموقع iSeek لتعريف الموظفين بالمبادرات والتطورات الجديدة في مختلف إدارات الأمانة العامة، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تدرس، على سبيل الأولوية ومن باب تحقيق أوجه التآزر والكفاءة، سبل دمج البوابة الشبكية الخاصة بالمندوبين في منصة موقع iSeek من أجل زيادة كفاءة وفعالية تبادل المعلومات مع الدول الأعضاء، وأن تقدم تقريراً عن هذه المسألة إلى لجنة الإعلام في دورتها الأربعين؛

سادساً

خدمات التوعية

٨٩ - **تؤكد** أن الهدف الأساسي لخدمات التوعية والخدمات المعرفية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام هو تعزيز الوعي بدور الأمم المتحدة وعملها عبر تشجيع الحوار مع الدوائر الجماهيرية العالمية، مثل الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والمربين والطلاب والشباب، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات من مرحلة التخطيط، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية والوكالات المتخصصة للأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها؛

٩٠ - **تلاحظ ببالغ القلق** أن العديد من خدمات التوعية والخدمات المعرفية ليست متاحة بعد لجميع اللغات الرسمية، وتحث، في هذا الصدد، إدارة شؤون الإعلام أن تقوم، على سبيل الأولوية، بتعميم مراعاة منظور تعدد اللغات في جميع خدمات التوعية والخدمات المعرفية، مع مراعاة أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة وكفالة المساواة التامة في معاملتها في أنشطة الإدارة كافة، وذلك بهدف إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الإنكليزية واستخدام اللغات الرسمية الخمس الأخرى؛

٩١ - **تشجع** مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة على اتخاذ خطوات فعالة لتيسير التواصل بين الأمم المتحدة ومؤسسات التعليم العالي والأوساط الأكاديمية والبحثية والعلمية في جميع المناطق من أجل دعم المبادئ والأهداف المشتركة للأمم المتحدة، والمساهمة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتعزيز المواطنة العالمية وسد الثغرات المعرفية، وتنويع في الوقت ذاته بدور منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وميثاقها التأسيسي؛

٩٢ - **تلاحظ** النمو المستمر لمبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، وتحث إدارة شؤون الإعلام أن تعزز الوعي العالمي بهذه المبادرة من أجل تشجيع المشاركة المتوازنة بين الدول الأعضاء، ومواصلة دعمها للمبادرة، في حدود الموارد المتاحة، وتشجع الدول الأعضاء على القيام بتعزيز المبادرة في ما بين المؤسسات الأكاديمية، حسب الاقتضاء، لكي تنضم إليها، وفقاً لقراري الجمعية العامة ٩٣/٧٠ ألف وباء؛

٩٣ - **ترحب** بأنشطة التوعية في الأوساط التعليمية التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام، وتطلب إلى الإدارة أن تستمر في مد جسور للوصول إلى المربين والشباب على الصعيد العالمي من خلال طائفة من مناهج العمل المتعددة اللغات والمتعددة الوسائط بوسائل من بينها، على وجه الخصوص، لدى التعريف بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من خلال النظام التعليمي، بما في ذلك المدارس الابتدائية؛

٩٤ - **تفني** على مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة لاستمرار عملها مع الأوساط العلمية العالمية في سبيل تحقيق أهداف المنظمة، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل تعزيز هذه المبادرة بتشجيع مؤسسات التعليم العالي المؤهلة في جميع المناطق، وخاصة من البلدان النامية، على الانخراط والمساهمة بفعالية في تحقيق أهداف الأمم المتحدة، وتلاحظ في هذا الصدد مع التقدير الشراكات التي لا تترتب عليها تكاليف إضافية والتي أفلحت المبادرة حتى الآن في إقامتها بهدف مضاعفة عدد أعضائها؛

٩٥ - **تؤكد** أهمية أن تواصل إدارة شؤون الإعلام تنفيذ برنامج زمالة رهام الفرا التذكارية للصحفيين الموجه للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، حسب التكاليف الصادر عن الجمعية العامة، وتطلب إلى الإدارة النظر في أفضل السبل لتحقيق الاستفادة القصوى من البرنامج عن طريق جملة أمور منها زيادة مدة البرنامج وعدد المشاركين فيه؛

٩٦ - **تشجع** إدارة شؤون الإعلام على إتاحة مجلة وقائع الأمم المتحدة في طبعات غير ورقية فقط، وذلك بهدف توسيع نطاق هذه الخدمة ليشمل جميع اللغات الرسمية الست في حدود الموارد المتاحة، وتطلب إلى الإدارة أن تقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها الأربعين عن التقدم المحرز في هذا الصدد؛

٩٧ - **ترحب** بتوجه مجلة وقائع الأمم المتحدة نحو التوعية التربوية وبالمحى الذي تتخذه وتشجع، تحقيقاً لهذه الغاية، على أن تواصل المجلة إقامة شراكات وتنظيم أنشطة ومناسبات تربوية تعاونية مع منظمات المجتمع المدني ومؤسسات التعليم العالي؛

٩٨ - **تعترف** بأهمية حولية الأمم المتحدة بوصفها عملاً مرجعياً موثقاً به، وترحب بالأعمال التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام في مجال توسيع نطاق محتوى الموقع الشبكي للحولية ووظائفه، وتحيط علماً بالتقييم الإيجابي الذي لاقته الحولية؛

٩٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل بذل جهوده لكفالة إتاحة الجولات المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة، نظراً لما تدره من دخل، على نحو منتظم بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة وباللغات غير الرسمية أيضاً؛

١٠٠ - **تلاحظ** الجهود التي تواصل إدارة شؤون الإعلام بذلها لتعزيز دورها كجهة تنسيق للتفاعل المزدوج الاتجاه مع المجتمع المدني في ما يتصل بأولويات المنظمة واهتماماتها التي تحددها الدول الأعضاء، وتلاحظ كذلك في هذا الصدد تزايد مشاركة المجتمع المدني في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة، بما في ذلك أنشطة الاتصال الموجهة إلى ممثلي الشباب والصحفيين الشباب؛

١٠١ - **تشير** إلى قرارها ٦٨/٤١ دال المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، وتشني على الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة ورابطات الأمم المتحدة التابعة له التي يزيد عددها على ١٠٠ رابطة وطنية للإسهامات القيمة التي قدمتها خلال السنوات السبعين الماضية من خلال الأنشطة التي اضطلعت بها على الصعيد العالمي في مجال تعبئة التأييد الشعبي للأمم المتحدة، وتدعو إلى مواصلة التعاون بين الاتحاد العالمي وإدارة شؤون الإعلام لدعم أهدافهما التي يكمل كل منها الآخر؛

١٠٢ - **تشديد**، انطلاقاً من روح التعاون، برابطة مراسلي الأمم المتحدة لما تواصل القيام به من أنشطة ولإنشائها صندوق داغ همرشولد التذكاري للمنح الدراسية الذي يمول نفقات قدوم صحفيين من البلدان النامية إلى مقر الأمم المتحدة وتغطيهم الأنشطة خلال دورات الجمعية العامة، وتشجع مرة أخرى المجتمع الدولي على مواصلة تقديم الدعم المالي للصندوق؛

١٠٣ - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي يبذلها رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة التابعون للأمم المتحدة وغيرهم من الدعاة للترويج لعمل الأمم المتحدة وتوعية الجمهور على الصعيد الدولي بأولوياتها واهتماماتها ولمساهماتهم في ذلك، وتهيب بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل إشراكهم في استراتيجياتها في مجالي الإعلام والاتصال وفي ما تقوم به من أنشطة في مجال التوعية على الصعيد العالمي؛

سابعاً

ملاحظات ختامية

١٠٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الأربعين وإلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ جميع التوصيات والطلبات الواردة في هذا القرار، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام تقديم إحاطة في هذا الصدد قبل الدورة المقبلة للجنة الإعلام؛

١٠٥ - **تلاحظ** المبادرة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع إدارة شؤون السلامة والأمن ودائرة المراسم والاتصال في الأمانة العامة، خلال المناقشة العامة التي تجريها الجمعية العامة سنوياً، بشأن إصدار تصاريح هوية خاصة للموظفين المحددين من البعثات التابعة للدول الأعضاء لكي يتسنى لهم مرافقة وسائط الإعلام التي تغطي زيارات كبار المسؤولين في المناطق التي يكون الدخول إليها مقيداً، وتحث الأمين العام بشدة على مواصلة تحسين هذه الممارسة بتلبية طلب الدول الأعضاء أن يوفر العدد اللازم من التصاريح الإضافية للمسؤولين الصحفيين وغيرهم من المسؤولين المعنيين التابعين للدول الأعضاء لكي يتسنى لهم دخول جميع المناطق التي يعتبر الدخول إليها مقيداً من أجل تغطية الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تضم مسؤولين من وفود الدول الأعضاء تغطية فعالة وشاملة؛

١٠٦ - **تطلب** إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين؛

١٠٧ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والسبعين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

